

روضة الطالبين وعمدة المفتين

ونحوها ثلاثة أوجه ثالثها الفرق بين ما يقصد به الاستصاءة أو الزينة وكل هذا في المسلم أما الذمي إذا سرق الباب أو الحصير أو غيرهما فيقطع بلا خلاف وذكر الفوراني في سرقة بكرة اليد المسبلة أنه يقطع وكذا حكاة البغوي قال والوجه عندي أنها كحصير المسجد لأنها لمنفعة الناس الرابعة لو سرق مالا موقوفا أو مستولدة وهي نائمة أو مجنونة وجب القطع على الأصح بخلاف المكاتب لأنه في يد نفسه وكذا من بعضه حر ولو سرق من غلة الأرض الموقوفة أو ثمرة شجرة موقوفة قطع بلا خلاف فلو كان للشارق استحقاق أو شبهة استحقاق بأن وقف على جماعة فسرقه أحدهم أو سرق أبو بعض الموقوف عليهم أو ابنه أو وقف على الفقراء فسرق فقير فلا قطع بلا خلاف فرع الصحيح وجوب الحد على من زنى بجارية بيت المال وإن لم يسرق مال الشرط الخامس أن لا يكون فيه شبهة استحقاق للشارق وفيه مسائل احداها سرق مستحق الدين مال المدين نص أنه لا قطع فليل بإطلاقه والأصح التفصيل فإن أخذه لا يقصد استيفاء الحق أو بقصده والمدين غير جاحد ولا مماطل قطع وإن قصده وهو جاحد أو مماطل فلا قطع ولا فرق بين أن يأخذ من جنس حقه أو من غيره وقيل يختص بمن أخذ جنس حقه والصحيح الأول ولو أخذ زيادة على قدر حقه فلا قطع على الصحيح لأنه إذا تمكن من الدخول